أكاديميون:

## اتفاق «الرياض» أسقط رهانات تفجير الوضع

أبدى عدد من الأكاديميين والسياسيين تفاؤلهم تجاه امكانية نجاح المبادرة الخليجية وقدرتها على حل الأزمة اليمنية خاصة وأن المجتمع العربي والدولي والعالمي يراقب تنفيذ المبادرة عن قرب... مشيرين الى أن توقيع فخامة رئيس الجمهورية على المبادرة الخليجية رغم تجاوزها الحق الدستوري لفخامته اسقط كل الرهانات التي سعت

مشيرين إِلَىَّ أَن توقيَّعْ فَخامة رَئِّيْسَ الْجمهُورية على المبادرة الخليجية رغم تجاوزها الحق الدستوري لفخامته اسقط كل الرهانات التي سعت لتفجير الوضع في اليمن.. داعين كل الأطراف الموقعة على المبادرة وآليتها التنفيذية إلى حشد كل الطاقات وتغليب مصلحة الوطن العليا على المصالح الشخصية من أجل تنفيذ المبادرة وفقاً للسقوف الزمنِية التي نصت عليها..

جاء ذلك في الاستطلاع الذي أجرته «الميثانَّق» مع عدد من الأكاديميّين حول قراءتهم لتوقيع المبادرة ومستقبل تنفيذها..

كانت البداية مع الدكتور عبدالقادر المغلس الذي تحدث قائلاً: توقيع المبادرة اسقط كل الرهانات التي سعت لتفجير الوضع وبفضل الله أولاً انتصرت الحكمة اليمانية ثم بفضل ابن اليمن البار فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي تنازل عن حقوقه الشخصية وغلب مصلحة الوطن رغم ما تعرض له من اعتداء آثم كاد

يودي بحياته هو وكبار رجال

الدولة لولا عناية الله..

وأضاف المغلس: إن توقيع المبادرة الخليجية يُعد انجازاً تاريخياً لليمنيين بمختلف أطيافهم السياسية، هذا الانجاز الذي تحقق على يد فخامته.. والذي دشن بتوقيعه فصلاً جديداً من فصول الحكمة اليمانية المشهود لها..

لافتاً إلى أن توقيع المبادرة يـُعد إيذاناً ببدء صفحة جديدة خاصة بعد أن شهدت بلادنا أزمة خانقة استمرت أكثر من عشرة أشهر ألقت بظلالها على مختلف الأصعدة مهددةً النسيج الاجتماعي لأبناء الوطن والوحدة ومختلف المكاسب التنموية التي تحققت منذ ثورة سبتمبر ١٩٦٢م..

أرضية صلبة

ويرى المغلسُ أن المبادرة الخليجية سوف تشكل أرضية صلبة وقوية لمواصلة مسيرة البناء والتنمية كما انها امتداد لكل البرامج السياسية والتنموية والاقتصادية التي مرت

به بركيا... متمنياً من جميع الأطراف الموقعة على المبادرة وآليتها التنفيذية حشد كل الطاقات والامكانات وتغليب مصلحة الوطن العليا على المصالح الشخصية والضيقة من أجل تنفيذ المبادرة وفقاً للسقوف الزمنية.

وأعرب المغُلسُ عن تفاؤُله الُكبير بنجاح المبادرة وقدرتها على حل الأزمة واخراج اليمن من عنق الزجاجة..

تنازل كبير

من جانبه قال الدكتور أحمد الهمداني: توقيع المبادرة الخليجية من قبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ووفد المؤتمر الشعبي العام ووفد المعارضة عمل ايجابي وحرص من قبل فخامة الرئيس على أن يوصد بكافة الطرق المشروعة الياب أمام الداعين إلى الحرب الأهلية كما مثل إنقاذا لتاريخنا وتراثنا ولكل ما تحقق للوطن منذ سبعين عاماً خاصة وأن هذه المبادرة كانت متوازنة في كثير من اتجاهاتها..

متورك هي كثير من الجماعة... وأضاف: لقد قدم فخامة رئيس الجمهورية من خلال توقيعه على المبادرة الخليجية تنازلاً كبيراً على حساب حقه الشخصي،



مادام المستفيد الأول والأخير هو الشعب اليمني الذي دفع خلال الأشهر الماضية ثمناً باهظا نتيجة عناد أحزاب المشترك...

ويـرى الهمداني أن تطبيق المبادرة بحذافيرها سوف يشكل مساراً جديداً وفجراً مشرقا في تاريخ الشعب اليمني يعيد الحياة العامة والخاصة لمختلف فئات الشعب.

وقال: كان ينبغي البدء في تنفيذ الاتفاقية منذ اليوم الأول لتوقيعها، وللأسف نلاحظ من خلال إعلام أحزاب المشترك وحزب الإصلاح بدرجة أساسية أنه لاتزال هذه الأحراب ماضية في الطريق القديم الذي سلكته منذ بداية الأزمة أي «باتجاه التصعيد».. الأمر الذي لا يبشر بخير على أية حال من الأحوال ومع هذا مازلنا نأمل أن يتحقق في الأيام القادمة ما نصت عليه الاتفاقية وأليتها التنفيذية وخاصة أن المجتمع العربي والدولي والعالمي يراقب تنفيذ المبادرة عن قرب...

ونوه الهمداني إلى أنه وبرغم تجاوز المبادرة للحق الدستوري لفخامة رئيس الجمهورية إلا أنها تمضي في إطار الدستور، ولعل الدعوة إلى انتخابات رئاسية مباشرة دلالة على أن المؤتمر الشعبي العام استطاع أن يحقق العديد من الانجازات من خلال هذه المبادرة، منها على سبيل الذكر الالتزام بالدستور، اعتماد اختيار رئيس الجمهورية بطريقة ديمقراطية، أي بالانتخاب المباشر من قبل الشعب... وقبل هذا وذاك الحفاظ على وحدة اليمن وسلامة أراضيه.

ليس المهم التوقيع

إلى ذلك رأى الدكتور عبدالله النهاري أن توقيع المبادرة الخليجية من قبل فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية-حفظه الله- ترجم استشعار القيادة السياسية بمسؤوليتهم الوطنية تجاه مايحدث في الوطن وما يتطلب من تضحيات وتنازلات كبيرة، لذلك كان على موعد مع التاريخ عندما فاجأ العالم بحضوره شخصياً لتوقيع المبادرة حرصاً منه لتجنيب الوطن الوقوع في المزالق التي دُبرت له ضارباً

بذلك أروع صور الوفاء والتضحية لاسيما



أ الهمداني: نلاحظ من خلال

تمضي في الطريق القديم المغلس: المبادرة تجاوزت الحق الدستوري

إعلام المشترك أن هذه الأحزاب

لفخامة الرئيس النهاري: الأمل موجود.. لكن المعارضة ليست عند المستوى المطلوب

الواسعي: الأهم من توقيع المبادرة حسن النوايا

وأن المؤتمر الشعبي العام هو الممثل الشرعي لليمن والمعبر عن إرادة وتطلعات الشعب الذي منح رئيس الجمهورية وحزب المؤتمر ثقته في انتخابات حرة ونزيهة شهد لها كافة المراقبين على المستوى المحلي والدولي، واعترفت بها أحزاب المشترك الذين ركبوا الحماقة وسعوا للوصول إلى السلطة من خلال الفوضى وإراقة الدماء، مع ذلك تجلت الحكمة اليمانية وبادر إلى توقيع المبادرة الخليجية مع أنها لاتختلف مرة لإنقاذ الوطن.

مردعا النهاري كافة الأطراف السياسية إلى ودعا النهاري كافة الأطراف السياسية إلى والتنازلات الكبيرة التي قدمها فخامة الأخ الرئيس، وأن يكونوا عند مستوى المسئولية لأن الوطن لا يحتمل تدهور الوضع أكثر مما

## احتلال الطب والصيدلة وفتح جامعة العلوم!!

د/ محمد الشرعبي

< على مر العصور وفي كل المجتمعات والبلدان تقوم الشعوب بثورات عظيمة تنقلهم نقلة نوعية وتنهض بالبلاد نحو التقدم والرقي والازدهار في كل المجالات كالنهضة العلمية والاقتصادية والاقامية وغيرها ومن أمثلة هذه الثورات العظيمة التي حصلت في تاريخ البشرية أجمع والتاريخ اليمني بالذات هي ثورة ٢٦سبتمبر الخالدة التي ضحى الثوار بحياتهم من أجل أهداف نبيلة تستحق الإجلال والتقديس وأهمها القضاء على الجهل والتخلف والمرض من نظام كهنوتي بغيض، فالنهضة العلمية التي شهدتها بلادنا الى الأن هي حصيلة أولئك الثوار وثمار تضحياتهم وما انتشار الجامعات الحكومية والخاصة والمعاهد والمدارس في كل المحافظات والمديريات الا امتداد لمكاسب الثورة والوحدة.

بمقارنة ما ذكرته سابقاً مع ما يجري اليوم في بلادنا من صراع حزبي مسعور واقتتال شرس من أجل الوصول الى السلطة أو ما يسمونه ثورة لا نجد وجها للمقارنة، فمنذ أن وضع المعتصمون أول وتد لخيامهم أمام الجامعة الجديدة ومع انتشار سرطانها الى بوابة الجامعة القديمة أغلقت هذه الكليات بحجة الخيام والمعتصمين وحرم الطلاب من استكمال عامهم الجامعي، العجيب في هذه الثورة المزعومة أنها ومنذ بدايتها قامت من أجل هدف واحد وهو إغلاق اللمامعات والمدارس والمستشفيات والشوارع ومع انضمام جهابذة الفساد وشياطين الجهل والتخلف من العسكر والمسؤولين والاحزاب اليها زادت المسألة «وساخة»، فبعيدا عن ساحة الاعتصام نجد كليات الطب والصيدلة والاسنان أغلقت أيضاً بالرغم من أنها بعيدة جدا من خيام المعتصمين «المستوطنين» ولا تضرهم في شيء ان استمرت خيام المعتصمين «المستوطنين» ولا تغلق قد على الأقل قد أغلقتم أغلب كليات الجامعة فما ذنب هذه الكليات كي تغلق ويعتدى على الدكاترة والطلاب فيها!

طبعاً ليس لهذه الكليات أي ذنب إلا أن الاقدار شاءت أن تكون مجاورة للفرقة الأولى مدرع التي يقودها المنشق على محسن والذي يزعم حماية المعتصمين والحفاظ عليهم سلمياً لكننا نجده والذي يزعم حماية المعتصمين والحفاظ عليهم سلمياً لكننا نجده يحتمي بخيامهم ومن خوفه الشديد على مدرعاته وآلياته العسكرية نقل معسكره بإلكامل الى كليات الطب والصيدلة وحولها الى ثكنة عسكرية ضارباً عرض الحائط بكل القوانين التي تقدس الحرم اللجامعي غير مكترث بشيء اسمه تعليم لأنه في الواقع يمارس ثقافته الشخصية المفضلة وهي ثقافة التجهيل وعسكرة الحياة المدنية ويريدنا نحن الشباب أن نكون تابعين له ومجندين في مؤققه المحدمرة لكل شيء جمل في هذا البلد مثلنا مثل طلاب جامعة الايمان، والا فما ذنب آلإف الطلاب الذين تشردوا من جامعتهم الى جامعات أخرى بعيدة جداً وما سيتحملون من زيادة في تكاليف المواصلات وأعياء السكن.

إنَّ أقبح صُور الاحتلال هي كل ما تمارسه الفرقة وعناصر حزب

الاصلام من استيطان همجي وعسكرة للجامعة ومنها الطب والصيدلة بدعوى تغيير النِظام الفاسد!! فالمتابع لدعاة التغيير وما وصلونا اليه يضحك كثيراً عندما يكتشف أن الاوثان هي من تنادي الناسِ الى الايمان وتسب عهود الوثنية وأن لصوص الأمس صارواً ثواراً من أُجل المرية، فإذا كنا نفتخر ونعتز بمخرجات كلية الصيدلة والَّتِّي تصنفُ من ضمن الكليات التي تنافس كبرى كليات دول الجوار من حيث كفاءة وإلمام مخرجاتها البشرية وتطور مناهجها ومعاملها من ناحية وطلب السوق المحلية والاقليمية لمخرجاتها من ناحية خرى، وفي العامين الماضيين كنا قد استبشرنا خيراً حين تم تعيين عميد جديد للكلية يتمتع بروح الشباب وطاقاتهم وعمل على تلبية كل متطلبات الكلية من معامل وكوادر وبفترة وجيزة شهدت كلية الصيدلة قفزة نوعية في المجال العلمي (العملي والنظري) والجانب الإداري بإرادة قوية وعِزْيمة وإصرار منقطع النّظير من قبل عِميد الكلية الذي كان حريصاً على عدم ضياع العام الجامعي ومصراً على إجراء الاختبارات، وفي مقابلة أجرتها قناة اليمن قبل فترة من عمر هُذُه الأزمة أوضح العميد بضرورة تحييد التعليم عن الصراع الحزبي والسياسي وقال بأن الثورات تُنقل المجتمعات الى الرقي والتقدم وذلك بالتعليم، وهذا التصريح أثار نزعة الحقد وغريزة الكراهية لدى معاول الجهل والتخلف حزب الاصلاح والفرقة - الذين لا يهمهم مصلحة الوطن أو المواطن كما يهمهم الوصول الى السلطة ولو على أنهار من الدّماء، وفجأة «نبعُ» لنا اتّحاد طّلاب اليمن الذّي تديره عناصر الاصلاح وقرر إيقاف الدراسة تدعمه عساكر الفرقة وآلياتهم وبكل وقاحة يطرد الطلاب والدكاترة ويمنع التدريس وأغلقت الكلية، فباعتباري أحد الشباب الذي يتشدق العجزة والٍعسكرٍ باسمهم ويدعون بأنهم يقودون ثورة شباب لا انتظر تقدما علميا من عسكري مثل علي محسن الذي يتقن فن البناء!! طبعا ليس بناء المتنزُّهَّات وَالحداَّئَق أو الكليات والمدارس وإنما بناء المتارس والحواجز وقطع الشوارع وعسكرة المدن وإغلاق الجامعات، ولا أحلم بدولة مدنية حديثة ينشدها ويتغنى بها أحد أزلام القبلية حميد الأحمر، ولا أطمح في الدراسة في جامعة الأعجاز والافتراءات الطبية وصناعة المتطرفين وعميدها الزنداني الحائز على جائزة (أبي جهل) في معالجة الإيدز والسرطان بالحبة السوداء والسعتر، وكأحد الشباب لذّين تخرجوا من هذه الكليات التي أغلقها الاغبياء وصناع التخلف حترم واقدر جهود رئاسة الجامعة وعمادة الكلية المبذولة من أجل مواصلة التعليم واستمراريته وتأهيل الصيدلي اليمني ونطالب بفتح باب الدراسات العليا في هذا الصرح العلمي الشَّامخ وتَرجو من وزارة التعليم العالي وجامعةً صنعاء دعم هذه الكلية وتزويدها بالكوادر المحلية والاجتبية لكي يستمر التقدم العلمي رغم أنف المخربين. قمة السخافة والوقاحة أن تغلق كليات جامعة صنعاء من قبل عناصر الاصلاح ومليشيات الفرقة وتفتح جامعة العلوم والتكنولوجيا أبوابها لتبدأ عاماً دراسياً جديداً ولم تغلق لأنها تتبع الاصلاح وتدر عليهم أموالها فهل يستحي هؤلاء أم أنهم يعيشون في المريخ؟!

وصل إليه اليوم، وأن يلتزموا بتنفيذ الاتفاقية بكافة بنودها وفق الآلية الزمنية التي نصت عليها خاصة وأن المرحلة تتطلب من الجميع تغليب مصلحة الوطن على المصالح الشخصية الضيقة.

الضيقة. وأعرب الدكتور النهاري عن أمله أن تتفهم المعارضة ما جاء في خطاب الأخ الرئىس بعد توقيع المبادرة وآليتها التنفيذية عندما قال: «ليس المهم توقيع الاتفاقية وإنما

حسن النوايا».. فإذا توافرت حسن النوايا عند الجميع يمكن أن نصل إلى بر الأمان ويعود خير المبادرة على الوطن وأبنائه، وأن تكون البداية الفعلية لمرحلة جديدة من البناء والتقدم وهذا ما نأمله أن يحكم العقلاء في المشترك ضمائرهم وعقولهم وألا تركبهم الحماقة التي غلبت في تعاملهم خلال الفترة الماضية..

معرى استور المحسية... وقال: الأمل موجود ولكن المعارضة ليست عند المستوى المطلوب من حيث الاستجابة وردود الأفعال التي رأيناها في قنوات إعلام المشترك المختلفة، وهم يدعون الشباب في الساحات إلى التصعيد ومواصلة الاعتصام، وهذاٍ ما يتناقض مع مبدأ الاتفاقية ويعتبر

## خرقا لما نصت عليه المبادرة الخليجية. عملية مصالحة

وفى ذات السياق وصف الدكتور منصور الواسعى- استاذ القانون الدستوري المساعد كلية الحقوق جامعة تعز- توقيع المبادرة من قبل فخامة الرئيس على عبدالله صالح شخصياً أنها تضحية كبيرة آثر بها الوطن سيما وأنه تنازل عن حق دستوري منحه إياه الشعب، حرصا على حقن الدماء وحفاظا على الأمن والاستقرار والوحدة الوطنية والوحدة اليمنية التي هي من أهم مكاسب الشعب وكذلك حفاظًا على القاعدة الدستورية المتمثلة في التداول السلمي للسلطة والنهج الدٍيمقرّاطي الذي تأسسّ في عهده.. مجسدا بتوقيعه على المبادرة الخليجية أروع صور الحكمة اليمانية وهذا لیس بجدید علی رجل بحجم علی عبدالله صالح رجل المواقف الشجاعة.. وعّن رؤيته لمستقبل تنفيذ المبادرة وفق ما نصت عليه الآلية التنفيذية أبدى الواسعى تفاؤله أن تكون المبادرة الخِليجية صفحة جديدة في حياة الشعب، آملاً أن تثبت أحزاب المشترك جديتها وصدقها لأن الأهـم من توقيع المبادرة توافر حسن النوايا. داعياً جميع الاحزاب والقوى السياسية

داعيا جميع الاحراب والقوى السياسية في اليمن الى الالتزام بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه وأن يحرص الأطراف الموقعة على إطلاق عملية مصالحة تشمل الجميع بدون استثناء.